مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

"Arabized and Borrowed Terms in the Jurisprudence of Language and the Secrets of Arabic by Al-Tha'alibi (d. 429 AH)"

Dr . Salman Yaseen Abbas
Directorate of Education, Al-Anbar Governorate
the phone:07707158677
E-mail: ysalman8590@gmail.com

Abstract:

In this research, I examined the phenomenon of linguistic borrowing, which was referred to by linguistic scholars as "Arabized and foreign words." I defined the scope of my study within a linguistic text considered one of the prominent Arabic dictionaries, despite its small size. It contains linguistic material that enriches the reader and saves them from extensive searching through various dictionaries. This text is the book (*Fiqh al-Lughah wa Sirr al-Arabiyyah)* by Imam Al-Tha'alibi (died 429 AH). This book is regarded as one of the earliest dictionaries of meanings in the Arabic language. In this study, I focused on the first part of the book, (*Fiqh al-Lughah)*, due to its relevance to the methodology and subject of the research.

In my research, I followed the lexicographical approach in presenting the Arabized words found in *Fiqh al-Lughah* by Al-Tha'alibi. I arranged them according to the alphabetical order of the dictionary, starting with the first letter of the word and then proceeding to the subsequent letters until the end of the word.

Keywords: (Arabized, foreign, Fiqh al-Lughah, Sirr al-Arabiyyah, Al-Tha'alibi)

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المُعَرَّب والدخيل في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي(ت: 429هـ)

م. د. سلمان ياسين عباس
مديرية تربية محافظة الأنبار
البريد الالكتروني: ysalman8590@gmail.com
الهاتف: 07707158677

الملخص:

تناولتُ في بحثي هذا ظاهرة الاقتراض اللغوي الذي أطلقَ عليه أئمةُ اللغة (المُعَرَّب والدخيل)، وحددنا حقلَ دراستنا في نصٍّ لغويٍّ يُعدُّ من أمَّات المعاجِم العربية على صِغَرِ حجمهِ لكنَّهُ يحملُ بينَ طَيَّاتهِ مادَّةً لغويةً تُغني المطَّلِعَ عن كثيرٍ من التطواف بين المعاجم، وهذا النصُّ هو نصُّ كتاب (فقه اللغة وسر العربية) للإمام الثعالبي (ت: 429هـ)، إذ يُعدُّ هذا الكتاب من أوائل معاجِمِ المعاني في اللغة العربية، وقد اقتصرنا في بحثنا هذا على الشق الأول منه وهو (فقه اللغة) لصلتهِ بمنهجِ ومحورِ البحث.

وقد اتَّبعتُ في بحثي هذا المنهجَ المعجمي في إيرادِ ما وقعتُ عليهِ من الألفاظِ المُعَرَّبة التي وَرَدَتْ في كتابِ فقه اللغة للثعالبي، فرَتَّبتُها على وفق ترتيبِ حروفِ المعجَمِ ترتيبًا هجائيًا، واعتمَدت الحرفَ الأولَ من اللفظِ ومن ثمَّ الذي يليه والذي يليه إلى نهاية اللفظ.

الكلمات المفتاحية: (المُعَرَّب، الدَّخيل، فقه اللغة، سرُّ العربية، الثعالبي).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

معجم المُعَرَّب والدخيل في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي(ت: 429هـ)

م. د. سلمان ياسين عباس
مديرية تربية محافظة الأنبار

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغرّ المنتجبين. أما بعدُ...

إنَّ اللغات تتوارثُ الكلماتِ كما يتوارثُ الناسُ صفاتَهم وخصائِلَهم، فكلُّ لغةٍ لا تخلو من ألفاظ قد أخَذَتْها عن سابقتها أو من أختها التي تعاصرها، ولغتنا العربية ليست بمنأىً عن هذه الظاهرة التي تدلُّ على سعة صدرِ المتحدثينَ بها وحيوتها وعُلقتها مع اللغات الأخرى، فاللغة التي لا تُقرضُ أو تقترض من غيرها مصيرها الأفول والموت كما حصلَ لكثيرٍ من اللغاتِ التي اندثرت في طياتِ الزمن الغابر.

تناولتُ في بحثي هذا ظاهرة الاقتراض اللغوي الذي أطلقَ عليه أئمةُ اللغة (المُعَرَّب والدخيل)، وحددنا حقلَ دراستنا في نصٍّ لغويٍّ يُعدُّ من أمَّات المعاجِم العربية على صِغَرِ حجمهِ لكنَّهُ يحملُ بينَ طيَّاتهِ مادَّةً لغويةً تُغني المطَّلِعَ عن كثيرٍ من التطواف بين المعاجم، وهذا النصُّ هو نصُّ كتاب (فقه اللغة وسر العربية) للإمام الثعالبي، إذ يُعدُّ هذا الكتاب من أوائل معاجِمِ المعاني في اللغة العربية، وقد اقتصرنا في بحثنا هذا على الشق الأول منه وهو (فقه اللغة) لصلتهِ بمنهجِ ومحورِ البحث.

وقد اتَّبعتُ في بحثي هذا المنهجَ المعجمي في إيرادِ ما وقعتُ عليهِ من الألفاظِ المُعَرَّبة التي وَرَدَتْ في كتابِ فقه اللغة للثعالبي، فرتَّبتُها على وفق ترتيبِ حروفِ المعجَمِ ترتيبًا هجائيًا، واعتمَدت الحرفَ الأولَ من اللفظِ ومن ثمَّ الذي يليه والذي يليه إلى نهاية اللفظ.

ووجدتُ أنَّ الثعالبي قد ذكرَ في بعضِ الأحيانِ أنَّ هذا اللفظ معرَّبٌ، وفي أحيانٍ أخرى ردَّ اللفظَ إلى اللغةِ التي جاءَ منها، وفي كثيرٍ من الأحيانِ لم يُعرج على هذه الجنبة من اللفظِ وأصولهِ، وبيَّنتُ ذلكَ كلَّهُ في مواضِعِهِ، على أنَّني لم أعتمد رأي الثعالبي في أصل اللفظِ؛ لأنَّ كتابهُ لا يُعنى بهذا الجانبِ من أصولِ الألفاظِ (عربيّها وأعجميّها)، وإنَّما تفضَّلَ في ذكرِ بعضها على سبيلِ التبيينِ والإيضاح، فلا يؤخذُ عليهِ أنَّهُ لم يراعِ ذكرَ

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

أصلِ كلِّ لفظٍ وردِّهِ إلى لغتهِ، كما لا يؤخذُ عليَّ أنَّني أوردتُ ألفاظاً لم يُصرِّح الثعالبي بأصلها غيرِ العربي، ولكنَّ كثيراً من علماءِ العربية الذينَ خاضوا هذا الغمارَ أكدوا على أنَّها غيرَ عربية الأصلِ.

وقبلَ الولوجِ في ميدانِ البحث ومحورِهِ الأساس قدَّمتُ البحثَ بتمهيدٍ بيَّنتُ فيه مفرداتِ العنوانِ لإزالةِ ما يخالجُ القارئَ من غموضٍ أو خلطٍ أو توَهُّمٍ فيه.

وأردفتُ البحثَ بخاتمةٍ أوجزتُ فيها جلَّ ما توصَّلتُ إليهِ من نتائجَ عبرَ بحثي هذا، وهذا ما وفقني الله إليه، وما كُلِّفتُ بهِ وسعاً، فأرجو أن أكونَ قَدْ وُفِّقتُ في الاختيار والمضمون، والحمد للهِ أولاً وآخراً وله المنُّ والفضل الشكرُ كما ينبغي إلى منتهى الامتنانِ، وغايةُ العِرفانِ.

التمهيد : المُعَرَّب والدَّخيل وفقه اللغة وسر العربية للثعالبي (تعريف وتبيين):

أولاً: المُعَرَّب والدخيل.

المُعَرَّب لغةً:

التعريب : الإبانة والإفصاح، يقال: "عرَّبت لَهُ الْكَلَام تعريباً وأعربته لَهُ إعراباً إذا بيَّنته لَهُ حَتَّى لَا يكون فِيهِ حَضْرمة"[1].

وعنِ ابن الأعرابي أنَّه قالَ :"التعريب التَّبْيِين فِي قَوْله: (الثّيّب تُعرِب عَن نَفسهَا) . قَالَ: والتعريب: المَنْع فِي قَول عمر: (أَلا تعربوا) أَي لَا تمنعوا. وَكَذَلِكَ قَوْله: (عَن صَلَاح تُعرِب) أَي تمنع"[2]، و"المُعَرَّب من الْخَيل: الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِرْق هجين، وَالْأُنْثَى مُعْرَّبة"[3].

المُعَرَّب اصطلاحا : عرفه السيوطي (ت: 911هـ) بقولهِ: "التعريبُ ظاهرة لغوية استعملها العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان غير لغتها"[4].

(1) تهذيب اللغة، (مادة: ع ر ب):218/2.
(2) المصدر نفسه، (مادة: ع ر ب):220/2.
(3) المصدر نفسه، (مادة: ع ر ب):221/2، ويُنظر: لسان العرب، (مادة عرب): 589/1.
(4) المُزهِر في علوم اللغة وأنواعِها:211/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وهو عند الخفاجي (ت: 1069): "نقل الألفاظ من العجمة إلى العربية، والمشهور فيه التعريب، وسماه سيبويه وغيــره إعراباً"[1].

وتناوَلَ المحدَثونَ التعريف بالمُعَرَّب فوصفوه بأنَّهُ مجموعةٌ الكلمات المستعارة في العربية التي لم تبقَ على حالها تماما كما كانت في لغاتها، وإنما طرأ عليها تغيير في أصواتها وبنيتها بعد أن طوعها العرب لمنهج لغتهم[2]، والمُعَرَّب هو "اللفظ الذي دخل العربية وعومل معاملة اللفظ العربي من حيث الوزن والاشتقاق ، ويأخذ ثوبا عربيًا خاصًا مثلُه مثلُ أيّ لفظٍ آخر كقولهم: دوَّن الكتاب أو الأسماء وهو مُدَوِّن (اسم فاعل) والكتاب أو الأسماء مُدَوَّن (اسم مفعول) من الكلمة ديوان ، بمعنى السجل ودائرة التسجيل"[3].

وخُلاصةُ القولِ فالمُعَرَّب هو اللفظُ الأعجميُّ المُستَعمَلُ بالعَرَبيةِ بَعدَ أنْ طَوَّعَهُ العرَبُ بألسِنَتِهِم وغَيَّروا في بُنيَتِهِ بالزيادَةِ أو الحذفِ أو الإبدال؛ ليوافِقَ أصول كلامِهِم ويكونَ شبيهاً باللفظ العربي[4].

الدخيل لغةً:

"دَخيلُ الرَّجل: الَّذِي يُداخلُه فِي أُموره كلِّها، فهوَ لهُ دَخِيلٌ، ودُخْلُلٌ"[5]، ويُقالُ: "فُلَانٌ دَخِيل فِي بَنِي فُلَانٍ إِذا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فتَدخَّل فِيهِمْ، والأُنثى دَخِيل"[6].

الدَّخيل اصطلاحًا:

عرَّفَهُ ابن سيدة (ت: 458هـ) بقولِهِ: "كَلِمَةٌ دَخِيل: أُدْخِلت فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ولَيْسَتْ مِنْهُ، اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا فِي الْجَمْهَرَة"[7]، أي: كلُّ كلمةٍ أدخِلَت في كلام العربِ وليستْ منه فهي (دَخلٌ)، وتابعَهُ في هذا

(1) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: 33–34.
(2) يُنظر: فصول في فقه العربية: 395.
(3) المُعَرَّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها: 13.
(4) يُنظر: كلامُ العرب: 71–72، وفقه اللغة العربية: 313، وفقه اللغة للضامِن: 91.
(5) تهذيب اللغة، (مادة خ د ل):122/7.
(6) لسان العرب، (مادة د خ ل):242/11.
(7) المحكم والمحيط الأعظم، (مادة د خ ل):140/5.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

القولِ طائفةٌ من اللغوين اللاحقينَ لهُ[1]، و الدخيلُ هو: "اللفظ الأعجمي الذي أُدخِل كلام العرب من غير أن يُشتق منه لمخالفته الأوزان العربية فيستخدمه العرب بشكله وقالبه الذي دخل العربية"[2]، ويكادُ الاتفاق بين علماء اللغة المحدثين على أنَّ اصطلاحَ الدَّخيلِ يُرادُ به اللفظ الأعجميُّ المستعملُ في العربية كما هو في لغته الأصلية من دونِ تغييرٍ في لفظهِ أو معناه[3].

على إثرِ ما سبقَ يُمكن التفريقَ بينَ المُعَرَّب والدَّخيلِ بأنَّهما وإن كانا أعجميَّينِ كلاهما إلَّا أنَّ الأولَ طرأَ عليهِ التغييرُ إبَّانَ دخولهِ في الاستعمالِ العربي، أمَّا الثاني فقدْ استُعمِلَ كما كان عليه في لغتهِ التي أُقتُرِضَ منها.

ثانياً: كتاب فقه اللغة وسر العربية.

إذا أردنا التعريف بكتاب فقه اللغة وسرِّ العربية للثعالبي، فلا بدَّ لنا أن نذكر أولاً أنَّ هذا الكتاب كانَ مادَّةً لا يُغفَلُ عنها في الدراسات اللغوية والأدبية على مرِّ السنوات التي تلَت تحقيقَهُ وظهورَهِ في ثنايا المكتبة العربية؛ لذلك فإنَّ من سبقنا بتناولِه في الدراسة على أيِّ صعيد من الأصعدة اللغوية بجميع مستوياتها، قد أشبع موضوعة التعريف بالكتابِ دراسةً وتمحيصاً لهُ، فما بقيَ لنا إلَّا أنْ نتلمَّس أهمَّ المهم مما يدورُ حولَ هذا الكتاب الذي حازَ على صغَرِ حجمه أهميّةً بالغةً بينَ معاجِم المعاني العربية؛ وذلك للإيجاز والابتعاد عن تكرارِ ما ذُكرَ عندَ غيرنا ممن سبقنا إلى دراستهِ.

1. عنوان الكتاب:

عنوان الكتاب كما أسلفنا هو "فقه اللغة وسر العربية" وهو عنوانٌ يشتملُ على قسمين منفصلين كأنَّهما كتابان منفصلانِ جُمِعا بينَ دفتَيِ كتابٍ واحد، وسببُ التسميةِ مختلفٌ فيه بين من تَرجمَ لهُ ومن تناولَهُ

(1) يُنظر: القاموس المحيط: 998/1، ولسان العرب، (مادة د خ ل):241/11، والكليات: 439.

(2) المُعَرَّب والدخيل في اللغة العربية وآدابِها: 13.

(3) يُنظر: كلامُ العرب: 71–72، وفقه اللغة العربية: 313، وفقه اللغة للضامِن: 91.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

بالدراسة[1]، ولكنَّ الأرجحَ بينَ الآراءِ ما ذهبَ إليهِ الراجحي في أنَّهُ اختارَ تسميتهُ متأثراً بابن فارس في كتابهِ "الصاحبي في فقه اللغة"[2].

2. مادة الكتابِ:

ينقَسمُ الكتاب على قسمين رئيسين هما (فقه اللغة، وسر العربية) ويضمَّنُ القسمُ الأولُ من الكتابِ ثلاثينَ باباً، مقسَّمةً على فصولٍ متفاوتةِ العددِ في كلِّ بابٍ، وقد أقرَّ هذا التقسيمَ في أولِ كتابهِ فقالَ: "وأزهَرَ لي قربهُ سِراجَ التبَصُّرِ واستتمامَ الكتابِ وتقريرَ الأبوابِ، فبلغتُ بها الثلاثينَ على مهلٍ ورويَّةٍ، وضمَنتُها من الفصولِ ما يناهزُ سِتّمائة"[3].

وقد اختلَفتْ أبوابُ الكتابِ وفصولُهُ طولاً وقصراً، فمنها ما لم يتجاوزِ الصفحتين، ومنها ما وصلَ إلى الثلاثينَ صفحةً.

وعمِدَ الثعالبي إلى ذكرِ المعنى العام لكلِّ بابٍ في بدايتهِ، ثمَّ يترسِلُ إلى ذكرِ الألفاظِ فيصنِّفها في فصولٍ يدورُ مضمونها حول معنى البابِ الذي اندرجتْ تحتَ مسمَّاه، ثمَّ يبينُ الفروقَ بين الألفاظ داخل الفصلِ، فهوَ ما إن جمعها في دلالةٍ محوريَّةٍ حتى فرَّقَ بينها في دلالاتٍ هامشِيَّةٍ تجعلُ لكلِّ لفظٍ أهميَّةً في السياقِ لا يُغني عنهُ غيرهُ فيه، ولم يتكَلَّفْ بذكرِ فروقٍ للألفاظِ المتَّفقةِ، فأحياناً يذكرُ أكثرَ من لفظٍ تحتَ معنىً واحدٍ من دونِ تفريقٍ بينهما.

أمَّا القسمُ الثاني من الكتابِ (سر العربيَّة)، فلم يعمدْ إلى تقسيمِ مادَّتِهِ إلى أبوابٍ، وانَّما اقتَصَرَ على الفصولِ فجعلَها تسعةٌ وتسعونَ فصلاً متسلسلةً العدد، ضمَّنها موضوعاتٍ متفرقةٍ في النحوِ والدلالةِ والبلاغةِ والصرفِ، مما يراهُ من أسرارِ لطافةِ العربيةِ وانمياز‌ها على سائرِ اللسُنِ سواها.

3. طبعاتُ الكتابِ المحقَّقة:

- طبعة المكتبة التوقيفية في القاهرة – مصر، بتحقيق (مجدي فتحي السيّد)، (د.ت).

(1) يُنظر: فقه اللغة في الكتب العربية: 47–51، وفقه اللغة للثعالبي دراسة دلالية.

(2) يُنظر: فقه اللغة في الكتب العربية: 47.

(3) فقه اللغة وسر العربية: 17.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

- طبعة بتحقيق (مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي)، 1954م.
- طبعة منشورات دار الحكمة في دمشق، بتحقيق (سليمان سليم البوَّاب)، 1984م.
- طبعة مكتبة القرآن في القاهرة – مصر، بتحقيق (محمد إبراهيم سليم)، 1997م.
- طبعة مكتبة الخانجي في القاهرة – مصر، بتحقيق (خالد فهمي) ، 1998م.
- طبعة دار الأرقم بن أبي الأرقم في بيروت، بتحقيق (عمر الطبَّاع)، 1999م.
- طبعة دار إحياء التراث العربي في بيروت، بتحقيق (عبد الرزاق المهدي)، 2002م. (وهي الطبعة التي اعتمدتها في بحثي هذا).

معجم الألفاظ المُعَرَّبة والدَّخيلة التي وردت في كتاب الثعالبي

سنعتمد في ترتيب الألفاظ المُعَرَّبة والدخيلة التي وردت في كتابِ فقهِ اللغة للثعالبي الترتيب بحسب حروف الهجاء التي تبدأ بها كلُّ مادَّةٍ، ولا بدَّ من الإشارةِ إلى أنَّ هذه الألفاظ التي جمعناها في هذا البحث هي ألفاظٌ ليستْ عربيةَ الأصلِ على الأرجح، فلا معنى في تقسيمها على الأصولِ الثلاثية والرباعية وما إلى ذلك من التقسيمات الصرفية الخاصة بالكلام العربي.

1. (إبريز)

قال الثعالبي: "ذَهَبٌ إبريزٌ وكِبْرِيت"[1]، ذكرهُ الجواليقي قائلاً: "وكذلك قولهُم: ذهبٌ (إبريزٌ) أي خالصٌ، ليسَ بمحضٍ"[2]، وهذا يدلُّ على أنَّ هذا اللفظٌ ليسَ أعجمياً محضاً أيضاً، وقد أكدَ صاحبُ اللسانِ هذا الرأيَ بقولهِ: " وذَهَبٌ إِبْرِيزٌ: خَالِصٌ؛ عَرَبِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ إِفْعِيلٌ مَنْ بَرَزَ. وَفِي الْحَدِيثِ: (وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الإِبْرِيزِ) أَي الْخَالِصِ، وَهُوَ الإِبْرِزِيُّ أَيضاً"[3]، ذلك أنَّه لو كانَ متَّفقٌ على عربيتهِ؛ لما تطرَّقَ ابن منظورٍ وقبلهُ ابن جنيّ إلى تأكيد

(1) فقه اللغة وسر العربية: 54.
(2) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 71.
(3) لسان العرب: 423/5 مادة (ب ر ز).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

كونهِ عربياً، وقال ادّي شير بأنَّهُ: "معرَّبٌ عن اليوناني (ἄβρυζον) ويُحتَمَلُ أنْ يكونَ أصلهُ فارسياً وهوَ مركَّبٌ من (آب) أي رونق، و(ريز) أي صُبَّة وقطعة"[1].

2. (ابريسَم)

قال الثعالبي: "كلُّ ثوب منَ الإبْريسَمِ فهو حَرِير"[2]، وقال في موضِعٍ آخَر: "الحَرِيرُ مِنَ الإبْرِيسَمِ"[3]، ذكره الجواليقي بأنَّه: "أعجميٌّ معرَّبٌ، بفتحِ الألفِ والراءِ"[4]، ونقل صاحبُ اللسان عن الجوهري[5] قوله: "والإبْرِيسَم مُعَرَّبٌ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ..."[6]، ونقل عن ابن السكيت أيضاً أنَّ: "الإبريسَم، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِ السِّينِ ... لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ"[7]، ونسبهُ ادّي شير إلى الآرامية الدارجة أو الارمنية[8].

3. (إبريق)

قال الثعالبي: "فَمنها من الأواني: الكُوزُ. الإبْرِيق. الطَّشْتُ. الخِوَانُ. الطَّبَقُ. القَصْعَةُ. السُّكُرَّجَةُ"[9]، وهذا تصريح بأنَّ هذا اللفظَ معرَّبٌ عن الفارسيَّةِ لأنَّ الفصلَ الذي ذُكِرَ فيهِ هذا اللفظ مسمىً بـ(فصلٌ في ذِكْرِ أسْماءٍ قَائِمَةٍ في لُغَتَي العَرَبِ والفُرْسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ)، وأكَّدَ الجواليقي عجمة هذا اللفظِ بقولهِ: "والإبريقُ فارسيٌّ معرَّبٌ وترجمتُهُ من الفارسيّةِ أحدُ شيئين: إمَّا أن يكونَ طريقَ الماءِ أو: صبَّ الماءِ على هينةٍ"[10]، ولم أجد من أشار إلى عجمة هذا اللفظ غيرهما من السابقين، ذلك أنَّ هذا اللفظ وردَ في القرآن الكريم في قولهِ تعالى: {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ} [سورة الواقعة: الآية 18] ولعلَّ هذا ما دعا السابقين إلى الاحتراز من الوقوع في

(1) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 6.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 27.
(3) المصدر نفسه: 81.
(4) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 75.
(5) يُنظر: الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية: 1871/5.
(6) لسان العرب: 46/12 مادة (ب ر س م).
(7) لسان العرب: 46/12 مادة (ب ر س م).
(8) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 6.
(9) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(10) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 71.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الخلاف الحاصِلِ حول ورودِ بعض الألفاظ الأعجمية في القرآنِ الكريمِ، على أنَّ بعض من صنَّفوا في المُعَرَّب والدخيل قد أشاروا إلى أصلِ هذا اللفظِ من الفارسية وترجمتهُ (آب) أي ماء، و(ريز) أي ساكِب، وقد دلَّت عندَهُم على الإبريقِ نفسِهِ، وطاسَ الحمَّامِ، والدَّلو[1].

4. (أرَنْدَج)

قال الثعالبي: "الأرَنْدَجُ الجِلْدُ الأسْوَدُ"[2]، ذكره الجواليقي بقولهِ: "الأرَنْدَجُ واليَرَندَجُ أصلُهُ بالفارسيّة (رَنْده) وهو جلدٌ أسوَدٌ"[3]، وذكرهُ صاحبُ اللسان ولم يُشِر إلى أصلِهِ أو تعريبهِ عن لغةٍ أخرى[4]، والظاهر في هذا اللفظِ أنَّهُ متَّفقٌ على أصلِهِ الفارسي كما أكَّدَ غيرَ واحدٍ من أصحاب المعاجِم العربية[5].

5. (إسبيذباج)

قال الثعالبي: "ومِنْ ألْوَانِ الطَبِيخ... الإسْبِيذَبَاجُ"[6]، ولم أجد إشارة إليهِ في المعاجم العربية ولا في كتبِ المُعَرَّب والدخيل، غيرَ أنَّ (آدّي شير) أشارَ إلى لفظٍ قريبٍ منهُ بقولهِ "الإسبيداج والإسفيداج: بياض الرصاص والآنِك تعريبُ (سپيدْ آنك) ومعناه الآنك الأبيض"[7]، والراجح أنَّها لفظة أخرى غير التي أشارَ إليها الثعالبي لتباينهما في الدلالة واللفظ.

6. (أسطرلاب)

قال الثعالبي: "الأسْطُرْلابُ مَعْرُوفٌ"[8]، وهذا اللفظ مذكورٌ عند الثعالبي ضمن فصل موسوم بـ(فصلٌ فِيمَا حَاضَرْت بِهِ مِمّا نسَبُهُ بَعْضُ الأئِمَّةِ إلى اللُّغةِ الرُّومِيّةِ)، وهذا العنوان فيهِ إشارةٌ إلى أنَّ الألفاظَ المذكورة مشكوكٌ في قضية كونها عربيةً من حيثُ الأصلِ أو هي معرَّبة، لم أقع على إشارة لدى المتقدمين على أعجمية هذا اللفظ،

(1) يُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 19.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 95.
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 64.
(4) يُنظر: لسان العرب: 284/2، مادة (ر د ج).
(5) يُنظر: تهذيب اللغة: 170/11، والصحاح : 318/1، وغيرهم.
(6) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(7) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 9.
(8) فقه اللغة وسر العربية: 209.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ولكنَّ بعض المحدثين ذكره ضمن الألفاظ المُعَرَّبة عن اليونانية إذ أنَّه "آلةٌ لقياسِ دوائرُ الكرة، وارتفاعُ الكواكِبِ عن الأفقِ ... وهو من اليونانية (Astron) أي نجم أو كوكب، و(Lambanein) أخذَ؛ فهي بمعنى (أخذُ الكوكب)"[1]، وهذا يؤكّدُ ما أشارَ إليه الثعالبي آنفاً بأنَّ هذا اللفظَ ليسَ بعربيٍّ محضٍ.

7. (إسفَسْت)

قال الثعالبي: "القَتُّ الإسْفِسْتُ اليَابِسُ"[2]، ذكر الجواليقي أنَّها لفظةٌ فارسيةُ الأصلِ بالباءِ بدلَ الفاء (اسبَست) بمعنى الرَّطَبَةُ[3] وهذا ما سبقهُ إليه ابن دريد[4]، والجوهري[5].

8. (الاسفنط)

قال الثعالبي: " الخَيْدِيقُونُ والرَّسَاطونُ والاسْفِنطُ أشْرِبة عَلَى صِفاتٍ"[6]، ذكرهُ الجواليقي بقوله: "الإسفَنْطُ والإسفِنطُ والإسفَندُ والإسفِندُ اسمٌ من أسماءِ الخمرِ، ورويَ لي عن ابن السِّكِّيت أنَّهُ قال: هو اسمٌ بالروميّة معرَّبٌ، وليسَ بالخمرِ وإنَّما هو عصيرُ عنَبٍ"[7]، وأكدَّ هذا القولَ ابنُ منظور بقولهِ: " الإسْفِنْطُ والإسْفَنْطُ: المُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَسماءِ الْخَمْرِ، وَقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: الإسْفَنْط أَعلى الْخَمْرِ، قَالَ الأَصمعي: هُوَ اسْمٌ رُومِيٌّ"[8]، وأكدَ تعريبَ هذا الاسم بعضَ المحدثينَ أيضاً، ونسبوهُ إلى اللاتينية[9].

(1) المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 33.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 45.
(3) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 288.
(4) يُنظر: جمهرة اللغة: 1323/3.
(5) يُنظر: الصحاح: 1049/3.
(6) فقه اللغة وسر العربية: 110.
(7) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 66.
(8) لسان العرب: 255/7، مادة (س ف ط).
(9) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 10، والمعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 35.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

9. (البِجاد)

قال الثعالبي: "ومِنَ الجَواهِرِ: اليَاقُوتُ. الفَيْرُوزَجُ. البِجَادُ. البَلُّورُ"[1]، قال صاحب اللسان: " الْبِجَادُ: الكساءُ"[2]، ولم يُشِر أحدٌ إلى أنَّهُ لفظٌ معرَّبٌ من الأقدمين، ولكنَّ أحدَ المحدثينَ أشارَ إلى أنَّهُ "حجرٌ كريمٌ في لونِهِ بعضُ الحُمرَةِ، ونوعُهُ الجيِّدُ كثيرُ الاخضرارِ، من الفارسيَّةِ"[3]، وهذهِ هي الدِّلالةُ التي أشارَ إليها الثعالبي بقولهِ (من الجواهِرِ)، وليسَ دلالَتَهُ على الكساء هيَ المنشودةَ عندهُ.

10. (البَذَج)

قال الثعالبي: "البَذَجُ مِنْ أَوْلادِ الضَّأْنِ مِثْلُ العَتُودِ مِنْ أَوْلادِ المَعزِ"[4]، وقال في موضعٍ آخرَ: "فَإذا أَكَلَ واجْتَرَّ فَهُوَ بَذَج والجَمْعُ بُذْجَان وَفُرْفُورٌ"[5]، وأورد الجواليقي هذا اللفظ في قولهِ: "البَذَجُ بفتحِ الباءِ والذالِ: الحَمَل، فارسيٌّ معرَّبٌ وقد تكلَّمت بهِ العرب، وجمعهُ (بُذجان)"[6]، ولم يَزِد أصحابُ المعاجِم شيئاً على ذلك[7]، وهو من الفارسية (بُز) أي: عنز[8].

(1) المصدر نفسه: 209.
(2) لسان العرب: 77/3، مادة (ب ج د).
(3) المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 70.
(4) فقه اللغة وسر العربية: 31.
(5) المصدر نفسه: 81.
(6) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 106.
(7) يُنظر: كتاب العين: 96/6، وتهذيب اللغة: 14/11، مادة (ب ذ ج)، والصحاح: 299/1، مادة (ب ذ ج)، ولسان العرب: 211/2، مادة (ب ذ ج).
(8) يُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 73.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

11. (البَزْمَاوَرْدُ أوِ الزمَاوَرْدُ)

قال الثعالبي: "ومِنْ ألْوَانِ الطَبِيخ ... البَزْمَاوَرْدُ أوِ الزمَاوَرْدُ"[1]، قال الجواليقي: " والزُّماوَرْدُ الذي تدعوهُ العامَّةُ: بَزْماوَرْد معرَّبٌ أيضاً"[2]، وتابعهُ في ذلك ابن منظور[3]، وعرفَّهُ الاسترآباذي بأنَّه: "طَعامٌ من البَيْضِ واللَّحْمِ، معرَّبٌ"[4]، وعرَّجَ الزبيدي بقولِهِ: " وَهُوَ الرِّقَاقُ المَلْفُوف باللَّحْمِ، قَالَ شيخُنَا: وَفِي كُتب الأَدب: هُوَ طَعَام يُقَال لَهُ: لُقْمَةُ القَاضِي، ولُقْمَةُ الخَلِيفَة، ويُسَمَّى بخُرَاسَانَ نَوَالَه، ويُسَمَّى نَرْجِسَ المائِدة وميسراً ومنهاً"[5]، ولم يَزِدِ المحدَثونَ على من سبقهم غيرَ أنَّ الأصلَ فيه (بزماوَرد) كما تلفظهُ العامَّة لأنَّه بالفارسيَّةِ هكذا[6].

12. (البُستان)

قال الثعالبي: "كلُّ بُسْتانٍ عليه حائطٌ فهو حَديقة والجمع حَدَائق"[7]، وقال أيضاً: "بسْتَان خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَة"[8]، وقال في موضعٍ آخر: "الفِردوسُ البُستانُ"[9]، أفاض أبو منصورٍ القولَ في هذا اللفظ فقال: "البُستانُ: فارسيٌّ معرَّبٌ ... ومن لفظ البُستانِ هذا الذي يُقالُ لهُ (بستٌ)، ولم يحكِ أحدٌ من الثقاتِ كلمةً عن العربِ مبنيةٌ من باءٍ وسينٍ وتاء"[10]، وهذا تأكيدٌ منه على استحالة كونِ هذا اللفظِ عربيّ، وأكّدَ ذلك القول صاحب الألفاظ الفارسية بقولِهِ: "البُستانُ فارسيٌّ محضٌ وهو مركَّبٌ من (بُوي) أي: رائحة، ومن (سِتان) أي: محل"[11]،

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 221.
(3) يُنظر: لسان العرب: 495/3 مادة (و ر د).
(4) القاموس المحيط: 325، مادة (و ر د).
(5) تاج العروس: 294/9 مادة (ورد).
(6) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 79، والمعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 256.
(7) فقه اللغة وسر العربية: 25.
(8) المصدر نفسُه: 63.
(9)المصدر نفسُه: 209.
(10) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 101 – 102.
(11) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 22، ويُنظر: والمعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 89.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

13. (البِطاقَةُ)

قال الثعالبي: "البِطَاقَةُ رقْعَة فيها رَقْمُ المَتاعِ"[1]، ذكر ابن الأثير في معرض كلامه على حديث عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) أنَّهُ: «إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الخَلَائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ ... فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا :أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ...»[2]، فقال: " البِطَاقَة: رُقْعة صَغِيرَةٌ يُثْبَت فِيهَا مِقْدارُ مَا يُجْعَل فِيهِ إِنْ كَانَ عَيْناً فَوزنُهُ أَوْ عَددُهُ، وَإِنْ كَانَ متَاعا فَثَمنُه. قِيلَ سُمّيت بِذَلِكَ لأنَّها تُشَدُّ بِطَاقَة مِنَ الثَّوب، فَتَكُونُ الْبَاءُ حِينَئِذٍ زَائِدَةً. وَهِيَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةُ الِاسْتِعْمَالِ بِمِصْرَ"[3]، ونقل ابن منظور هذا القولَ وزادَ عليه بعض أقوالِ الآخرين مما يُعَضِّدُهُ[4]، وقد فصَّلَ إدي شير القولَ في تعريب هذا اللفظ فقال: "وقيلَ معرَّبةٌ عن اليوناني (πινάκιον) ومعناها اللوح والورقة والرسالة، ومنها حمامُ البطاقة لأنَّها كانت تُعَلَّقُ برجلِهِ فيحملها من مكانٍ إلى آخَر، وقال الأب لامنس أنَّها تعريب (πιττάκιον) بمعنى الورقة والرسالة، قلتُ وعندي أنَّها معرَّبةٌ عن (بِتِك) الفارسية ومعناها الرسالة، وأنَّ (بِتِك) الفارسية مأخوذة من (حنبتا) الآرامية ومعناها البطاقة والرسالة والصك"[5]، والظاهر أنَّ هذه اللفظة من الرواسب الآرامية في اللغة العربية ذلك أنَّ العلماء القدامى لم يجزموا مسألة كونها دخيلةٌ أو معرَّبة، ولكنَّهم أكَّدوا أنَّها غريبة، ومن المعلوم أنَّ اللغة العربية امتداد للساميات التي سبقتها ومنها الآرامية.

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) سنن الترمذي: 24/5، (رقم الحديث: 2639).
(3) النهاية في غريب الحديثِ والأثر: 135/1.
(4) يُنظر: لسان العرب: 21/10، مادة (ب ط ق).
(5) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 24– 25.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

14. (البِطرِيقُ)

قال الثعالبي: "الأقْيالُ لِحِمْيرَ كالبَطَارِيقِ للرُّومِ"[1]، وقال أيضاً: "البِطْرِيقُ القَائِدُ"[2]، وفي العين: "البِطْرِيقُ: العظيم من الروم، والبِطريقُ: القائد لأهل الشام والروم"[3]، وصرَّحَ الأزهري بأنَّهُ لفظٌ " دخيلٌ، وَلَيْسَ بعربي"[4]، وتابعهُ في ذلك من تأخَرَ عنه[5]، وذكره الجواليقي قائلاً: "والبطريق بلغة الرومِ: هو القائدُ، وجمعهُ (بطارِقة)، وقد تكلَّموا بِهِ، ولمَّا سَمِعَتِ العرَبُ بأنَّ البطارِقَةَ أهلُ رِئاسَةٍ صاروا يصِفونَ الرَّئيسَ بالبِطْريق، وإنَّما يُريدون بِهِ المدْحَ وعِظَمَ الشأنِ"[6]، ونجدُ أنَّ السيد شير قد زاد على ما سَبَقَ أنَّ: "البَطريقُ: الرجل المُختال المزهو، والبطارِقُ: الرجلُ الطويل، وتَبَطرَقَ الرَّجُلُ: حَمُقَ وسَفُه؛ كلُّ ذلك مأخوذٌ من (بَتيره) ومعناه الرَّجلُ المُستَكره والمنفورُ الطباعِ، وأمَّا البطريق بمعنى القائدُ مِنْ قُوَّادُ الرُّوم فمُعَرَّبٌ الرُّوميُّ (Patricius)"[7]، ولعلَّ المرادَ من اللفظ الفارسيُّ غير ما عُرِفَ عندَ العَرَبِ من دلالةٍ على الرِّئاسة والقيادة، وهذا يؤكِّد ما أثبته السابقونَ بأنَّ اللفظَ مأخوذٌ عن الرومِ لا عَن الفرسِ.

15. (البلُّور)

قال الثعالبي: "ومِنَ الجَواهِرِ: اليَاقُوتُ. الفَيْرُوزَجُ. البِجَادُ. البَلُّورُ"[8]، وذكرهُ ابن منظور بقولهِ: " البِلَّوْرُ عَلَى مِثَالِ عِجَّوْل: المَهَا مِنَ الْحَجَرِ، وَاحِدَتُهُ بِلَّوْرَةٌ"[9]، ولم يُشر هو أو من سبقهُ إلى أنَّ هذا اللفظَ معرَّبٌ، غيرَ أنَّ الثعالبي عندما أوردهُ ضمن فصل (فِي ذِكْرِ أَسْمَاءٍ قَائِمَةٍ فِي لُغَتَيِ العَرَبِ والفُرْسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ)[10] كان هذا بمثابة

(1) فقه اللغة وسر العربية: 31.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(3) كتاب العين: 257/5، مادة (بطرق).
(4) تهذيب اللغة: 232/10، مادة (ب ط ر ك).
(5) يُنظر: الصحاح: 1450/4، مادة (ب ط ر ق)، ولسان العرب: 21/10، مادة (ب ط ر ق)، وغيرهم.
(6) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 124.
(7) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 24.
(8) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(9) لسان العرب: 81/4، مادة (ب ل ر).
(10) فقه اللغة وسر العربية: 209.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

تلميحٍ على احتمال كونهِ غيرَ عربيٍّ مأخوذٍ عن الفارسية أو عن لغة أخرى أخذت منها العربية والفارسية هذا اللفظ على حدٍّ سواء، وهذا ما بيَّنهُ اللاحقونَ ممن صنَّفوا في هذا الباب، فقيلَ منَ الفارسية وقيلَ من اليونانية، ورجَّحَ بعضهمْ أن يكون مأخوذاً من الأكديةِ القديمة، أو السريانية (Bélouro)[1].

16. (البَنَفْسَجُ)

قال الثعالبي: " ومِنَ الرَّيَاحِينِ ومَا يُنَاسِبها: النَّرْجِسُ. البَنَفْسَجُ. النِّسْرِينُ. الخِيرِيُّ. السُّوسَنُ. المَرْزَنْجُوشُ. الياسِمِينُ. الجُلَّنارُ"[2]، وذكرهُ الجواليقي بقوله: "البَنَفسَجُ: معرَّبٌ وتردُّدُهُ في الشعرِ القَديمِ قليلٌ"[3]، وقيلَ أنَّهُ مأخوذٌ من الفارسية "تعريبُ بَنَفْشَه نباتٌ مِنْ نجومِ الأرضِ طيِّبُ الرَّائِحَةِ"[4].

17. (التاخُتْج)

قال الثعالبي: "ومِنَ المَلاَبِسِ: السَّمُّورُ. السِّنْجَابُ. القَاقُمُ. الفَنَكُ. الدَّلَقُ. الخَزُّ. الدِّيباج. التّاخُتج. الرّاختج. السّندس"[5]، وهذا اللفظ لم أعثر على من ذكرهُ من المتقدمين، وهو " كلمة مُعرَّبة، وأصلها في الفارسية: تاختج، وقد شاع استعمالها في العصر العباسي، ومعناها: نسيج من القماش مصنوع في نيسابور"[6].

18. (التّرياق)

قال الثعالبي: "التّرياق دواء السُّمُوم"[7]. ذكر الجواليقي هذا اللفظ بالدالِ بدلَ التاء في قولهِ: "الدِّرياقُ لغةٌ في (التِّرياق)، وهو روميٌّ معرَّب"[8]، نجدُ أنَّ الثعالبي والجواليقي قد تابعوا بعض الأئمة السابقينَ لهم بنسبةِ هذا اللفظِ

(1) يُنظر: المرجع للعلايلي: 352/2، والمعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 101.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 127.
(4) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 28، ويُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 105.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(6) المعجم العربي لأسماء الملابس: 88.
(7) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(8) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 190.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

إلى الرومية، ومن أشهرِهم ابن دريد إذ قالَ: " التِّرياق والدِّرياق روميّان معرَّبان"[1]، ونسبهُ بعضُ المتأخرين إلى اليونانيةِ (Theeriaka)[2].

19. (التَّنُّورُ)

قال الثعالبي ضمن فصل (فِي ذِكْرِ أَسْماءٍ قَائِمَةٍ فِي لُغَةِ العَرَبِ والفُرْسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ): "التَّنُّورُ. الخَمِيرُ. الزَّمانُ. الدِّينُ. الكنز. الدّينار. الدّرهم"[3]، وهذا تصريحٌ على أنَّ لفظَ التنورِ في الفارسية والعربية واحدٌ، وأكَّد ابن دريد كونَهُ معرَّباً بقولهِ: "التنُّورُ: فارسيٌّ معرَّبٌ لا تعرفُ لهُ العربُ اسماً غيرَ هذا، فلذلك جاءَ في التنزيلِ لأنَّهم خُوطبوا بما عَرَفوا"[4]، وهذا القول عن ابن دريد[5]، والتنور: "مخبزٌ مكوَّنٌ من أسطوتنةٍ مجوَّفة مبطَّنة بخزَفٍ أو آجِر، تُجمع على تنانير، قيلَ من الفارسية، وقيلَ من السريانية (Tanouro) (بيت النار) الذي يُخبز فيه، وقيل من العبرانية: (دخان النار)، ويبدو أنَّها من الكلمات السامية العريقة، المشتركة بين لغاتِها"[6]، وقدْ ذُكر في التنزيلِ الحكيمِ في موضعينِ نحو قولهِ تعالى: {حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ} [سورة هود: الآية40].

20. (الجَرْدَبَان)

قال الثعالبي: " إذا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الشَّيءِ يكونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الخِوَانِ كَيْلا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ الجَرْدَبَانُ"[7]، وأورد الجوهري في الصحاح قوله: "الجَرْدَبانُ بالدال غير المعجمة ، فارسي معرب، أصله كرده بان، أي حافظُ الرغيفِ، وهو الذي يضع شماله على شيءٍ يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره"[8]

(1) جمهرة اللغة: 1326/3.
(2) يُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 129.
(3) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(4) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 132.
(5) يُنظر: جمهرة اللغة 395/1.
(6) المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 135.
(7) فقه اللغة وسر العربية: 135.
(8) الصحاح: 99/1، مادة (ج ر د ب).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وتابعهُ في ذلك الجواليقي[1]، وابن منظور[2]، وذكرهُ المحدثون على هذا النحوِ أيضاً[3].

21. (الجَرَدَقُ)

قال الثعالبي: "ومِنْ أَلْوانِ الخُبْزِ: السَّمِيذُ. الدَّرْمَكُ. الجَرْدَقُ. الجَرْمَازَجُ. الكَعْكُ"[4]، ذكرهُ الجواليقي بقولهِ: "الجَرَدَقُ والجَرَدَقَةُ: فارسيٌّ معرَّبٌ وأصلُهُ (كِردَه) وهو الغليظُ منَ الخبزِ"[5]، ونقل ابن منظورٍ عن الأزهري قوله: " الجَرْدَق وجَرَنْدق: اسْمٌ. والجَرْذَقُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ: لُغَةٌ فِي الجَرْدق، كِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ، وَيُقَالُ لِلرَّغِيفِ جَرْدَقٌ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا مُعَرَّبَةٌ لَا أُصول لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ"[6]، ولم يَزِد المحدَثونَ شيئاً على من سبقهم من حيث اللفظ وأصلهِ ودلالتِهِ[7].

22. (الجَرذَاج)

قال الثعالبي: "ومِنْ أَلْوَانِ الطَبِيخ: ... الجَرْذَاجُ"[8]، هذا اللفظ مما تفرَّدَ بهِ الثعالبي عن غيره، فلم أجد من ذكرهُ من القدامى والمتأخرين، وأحسبهُ معرَّبٌ من الفارسية أيضاً لأنَّ لفظ (كرده) كما مرَّ ذكره يدلُّ على الخُبزِ في الفارسية كما مرَّ ذكره.

(1) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 158.
(2) يُنظر: لسان العرب: 265/1، مادة (ج ر د ب).
(3) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 39، ويُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 150.
(4) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(5) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 163، ويُنظر: 143 (بالذال المعجمة)، والدلالة نفسها.
(6) لسان العرب: 35/10، مادة (ج ر د ق)، ويُنظر: تهذيب اللغة: 282/9، مادة (ج ر د ق).
(7) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 39، ويُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: .150.
(8) فقه اللغة وسر العربية: 209.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

23. (الجَرمازَج)

قال الثعالبي: "ومِنْ أَلْوانِ الخُبْزِ: السَّمِيذُ. الدَّرْمَكُ. الجَرْدَقُ. الجَرْمَازَجُ. الكَعْكُ"[1]، وهذا اللفظ كسابِقِهِ، فقد تفرَّدَ بهِ الثعالبي عن غيره، فلم يذكرهُ أحدٌ من القدامى ولا المتأخرين، وأحسبهُ معرَّبٌ من الفارسية أيضاً؛ لأنَّ لفظ (كرم) تعني الطعام الحار في الفارسية[2].

24. (الجُلَّاب)

قال الثعالبي: " ومِنَ الانْبِجَاتِ وهيَ الأشْرِبَةُ: الجُلَّاب. السَّكَنْجَبِينُ. الجُلْجبينُ. المَيْبَةُ"[3]، وقال الجواليقي: "الجُلَّابُ: ماءُ الوردِ، وهو فارسيٌّ معرَّب"[4]، وروى ابن منظورٍ ذلك عنه[5]، وفصَّل السيد آدِّي شير القول فيه بأنَّه: "العسل أو السُكَّر عُقِدَ بوزنهِ أو أكثر من ماءِ الوردِ، مُرَكَّبٌ مِن (كُل) أي وردٍ ومِنْ (آب) أي ماء، ومنه كُلَاب بالتركية وكُلَاو بالكردية والفرنسي (julep)"[6]، واستشهد بعضهم[7] بقولِ ابن الحجَّاج:

فنُقطَـــــةٌ مـــــن دَمِ أوداجِـــــهِ أنفَـــعُ لي مـــــن رَطْـــلِ جُـــلَّابِ[8]

25. (الجُلَّنارُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الرَّيَاحِينِ ومَا يُنَاسِبها... الجُلَّنارُ"[9]، وأوردَ الفيروزآبادي أنَّ: "الجُلَّنارُ، بضم الجيم وفتح اللامِ المُشَدَّدَةِ: زَهْرُ الرُّمَّانِ، مُعَرَّبُ: كُلْنار"[10]، من الفارسية مركَّبٌ من (كُل) أي ورد، و(نار) أي رمَّان[11].

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 40.
(3) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(4) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 154.
(5) يُنظر: لسان العرب: 274/1، مادة (ج ل ب).
(6) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 42.
(7) يُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 156.
(8) يُنظر: التذكرة الحمدونية: 208/8.
(9) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(10) القاموس المحيط: 367.
(11) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 43.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

26. (الجَوَالَقُ)

قال الثعالبي: " الكُرْزُ الجَوَالِقُ الصَّغيرُ"[1]، وقال في موضعٍ آخر: "الوَلِيجَةُ الجَوَالَقُ الضَّخْمُ عن اللَّيثِ"[2]، أوردهُ أبو منصورٍ في قوله: " الجَوَالَقُ: أعجميٌّ معرّبٌ، وأصلهُ في الفارسية (كواله)، وجمعه (جَوالِقُ) بفتح الجيم وهو نادرُ الجمعِ"[3]، وفسرَّهُ صاحبُ اللسانِ بأنَّهُ: "وِعَاءٌ مِنَ الأَوعية مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ"[4]، و"الجوالق: عِدلٌ كبيرٌ منسوجٌ من صوفٍ أو شَعَرٍ مُعرَّبُ (كواله)، والشوالُ لغةٌ فيه"[5]، أو هو من الفارسية "(چوبال) وأخذها العامَّة بلفظها الفارسيّ فقالوا (شوال) وأُطلِقَت على كلّ عِدلٍ من صوفٍ أو شَعَر"[6].

27. (الجُؤذَرُ)

قال الثعالبي: " وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَز وَفَرْقَد وَفَرِير، فَإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يَعْفُور وجُؤذَرٌ وَبَجْزَجٌ"[7]، قال ابن دريد أنَّهُ : "فارسيٌّ معرّبٌ"[8]، وتابعَهُ الجواليقي بقولهِ: "الجُؤذُرُ: ولد البقرة، فارسيٌّ معرَّبٌ وقد تكلَّمَت به العربُ قديماً، والجمعُ الجآذِر ... وفيهِ لُغَتانِ (جُؤذُرٌ) و(جُؤذَرٌ)"[9]، وعند المحدثين لدلالة على ولد البقرة الوحشية من الفارسية (گودر) مركَّبة من (گاو) أي بقرة، و(ذر) للتذكير[10].

(1) فقه اللغة وسر العربية: 40.
(2) المصدر نفسه: 42.
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 158.
(4) لسان العرب: 36/10، مادة (ج ل ق).
(5) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 43.
(6) المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 166.
(7) فقه اللغة وسر العربية: 80.
(8) جمهرة اللغة: 453/1.
(9) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 152.
(10) يُنظر: غرائب اللغة العربية: 224، و الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 39 ، و المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 167.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

28. (الجَوْزِينَجُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الحَلاَوَى: الفَالُوذَجُ. الجَوْزِينَجُ"[1]، أوردهُ أبو منصور الجواليقي في قوله: "الجوزُ المأكولُ فارسيٌّ معرَّبٌ ... وكذلك الجِلَّوزُ وهو معروفٌ والجوزينقُ والجوزينج، وبالقاف اللغة الفصيحة"[2]، وفي كتابِ الألفاظ الفارسية "من الحلاوات يُعمَلُ من الجوزِ تعريبُ (كوزينَه)"[3].

29. (الخَامِيزُ)

قال الثعالبي: "ومِنْ أَلْوَانِ الطَبِيخ ... الخَامِيزُ"[4]، لم يذكرهُ الجواليقي في كِتابهِ، وأوردهُ ابن منظور نقلاً عن بعض الأئمة قائلاً: " وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ: الخَامِيزُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ إِعرابه عَامِصٌ وَآمِصٌ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: الخامِيزُ أَعجمي؛ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ: وأُراه ضَرْبًا مِنَ الطَّعَامِ"[5]، وفسرهُ صاحب المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل بأنَّه: "طعامٌ يُتَّخَذُ مِن لحمِ العجلِ بجِلدِهِ، وهو (الهلام) في العربية، وهو أيضاً (عاميص) و(آميص) من الفارسية (خاميز)"[6].

30. (الخَزَرْنَق)

قال الثعالبي: "الخَزَرْنَقُ العَنْكَبُوتُ الضَّخْم"[7]، وقال ابن دريد: " والخَدرنق: الْعَظِيم من العناكب، وَقَالُوا: الذَّكر مِنْهَا وَيُقَال الخَزَرْنَق أَيْضا، بالزاي"[8]، وذكر صاحبُ اللسانِ : الخَزَرْنَقُ: ذَكَرُ العَناكِب. والخُزْرانِقُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ فارسي"[9].

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 147.
(3) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 48، ويُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 169.
(4) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(5) لسان العرب: 346/5، مادة (خ م ز).
(6) المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل: 182.
(7) فقه اللغة وسر العربية: 42.
(8) جمهرة اللغة: 1144/2.
(9) لسان العرب: 80/10، مادة (خ ز ر ق).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ولم يصرّح أحدٌ بأنَّ الأولى معرَّبة وإنَّما اتفقوا على أنَّ (خزرانق) فارسيةٌ معرَّبة[1]، وأحسبُ أنَّهما معربتانِ من الفارسية معاً لمقاربة لفظيهما.

31. (الدِّرهَم)

قال الثعالبي: قال الثعالبي ضمن فصل (فِي ذِكْرِ أَسْماءٍ قَائِمَةٍ فِي لُغَتَيِ العَرَبِ والفُرْسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ): "التَّنُّورُ. الخَمِيرُ. الزَّمانُ. الدِّينُ. الكنز. الدّينار. الدّرهم"[2]، وذكر الجواليقي هذا اللفظ بقوله: "دِرهَم: معرَّب، وقد تكلَّمَت بهِ العربُ قديماً، إذ لم يعرفوا غيره"[3]، وهذا القول يُفسر كون هذا اللفظ قائماً عند العرب والفرس على لفظ واحدٍ ؛ لأنَّ العربَ لم يعرفوا لهُ لفظاً آخر فاستعملوه كما هو، وذكرهُ المحدثون بأنَّهُ: "تعريب (دَرْم)"[4]، وهو "وحدة العملة الفضيّة، يُصغَّرُ على (دُرَيْهِم)، ويُجمَعُ على (دراهِم)، وصاغوا منه فعل (دَرْهَمَ) بمعنى استدارَ وأخَذَ شكلَ الدِّرهَم"[5]، وهو من الألفاظ المذكورةِ في القرآنِ الكريمِ بصيغة الجمع في قولهِ تعالى:{وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ} [سورة يوسف: الآية 20].

32. (الدِّيباج)

قال الثعالبي: "ومِنَ المَلاَبِسِ ... الدِّيباج"[6]، وأوردهُ الجوهري فقال: "الديباج: فارسي معرب ويجمع على دَيابيجَ، وإن شئت دبابيج بالباء إنْ جعلتَ أصله مشدَّداً، كما قلنا في الدنانير. وكذلك في التصغير والديباجَتانِ: الخَدَّانِ"[7]، وقال الجواليقي: "الدِّيباجُ أعجميٌّ معرَّب وقد تكلَّمت بهِ العربُ"[8]،

(1) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 175، ولسان العرب: 80/10، مادة (خ ز ر ق)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 54، المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل: 190.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 196.
(4) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 62.
(5) المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل: 213.
(6) فقه اللغة وسر العربية: 172، و 208.
(7) الصحاح: 312/1، مادة (د ب ج).
(8) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 188.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قال جرير:

ولا ثيـــابَ مـــنَ الـــدّباجِ تَلبَسُـــها هـــي الجِيـادُ ومـا في الـنَّفسِ مِـن دَبَـبِ[1]

وفصل صاحب الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة قائلاً: "الديباجُ معرَّبُ (ديبا) وهو الثوبُ الذي سداهُ ولحمتهُ حرير، وقيلَ أنَّ ديبا بالفارسية مركَّبٌ من (ديو) أي: جن و(باف) أي نسيج، وقالت فيه العربُ: دبَجَ أي نقشَ ودَبَّجَ أي زيَّنَ والدَبأج والديباجة إلى غيرِ ذلك، ومنهُ السرياني (ܕܝܒܓ)"[2].

33. (الدِّينار)

قال الثعالبي: قال الثعالبي ضمن فصل (فِي ذِكْرِ أَسْمَاءٍ قَائِمَةٍ فِي لُغَتَيِ العَرَبِ والفُرْسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ): "التَّنُّورُ. الخَمِيرُ. الزَّمانُ. الدِّينُ. الكنز. الدّينار. الدّرهم"[3]، ذكرهُ الجواليقي فقال: "الدينارُ فارسيٌّ معربٌ، وأصلُهُ (دِنَّارٌ) وهو وإن كانَ مُعَرَباً فليسَ تعرفُ لهُ العربُ اسماً غيرَ (الدِّينار) فقد صارَ كالعربيّ، ولذلك ذكرهُ اللهُ تعالى في كِتابِهِ، لأنَّهُ خاطَبَهُم بما عَرَفوا، واشتقوا منهُ فعلاً، قالوا: رجلٌ (مُدَنَّر) كثيرُ الدنانير"[4]، وأورد الأزهري في علة صياغتهِ أنَّه: "الدِّيْبَاجُ كَانَ فِي الأَصْل: الدِّبَّاجُ فقُلبت إِحْدَى الباءين يَاء، وَكَذَلِكَ: الدِّينَار، أَصله: الدنَّار"[5]، أي قُلِبت فيهِ إحدى النونين ياءً كما حدث في (الدِّيباج)، والدينار يُستعمل للدلالة على "وحدة العملة الذهبية"[6]، وقد ورد في الذكر الحكيم في قولهِ تعالى: {وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا} [سورة آل عمران: الآية75].

(1) ديوان جرير: 262/1.
(2) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 60، ويُنظر: المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل: 228.
(3) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(4) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 187.
(5) تهذيب اللغة: 356/1، ويُنظر: لسان العرب: 262/2، مادة (د ب ج).
(6) المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 231.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

34. (الرَّازِينَجُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الحَلاَوَى ... الرَّازِينَجُ"[1]، هذا اللفظ لم يذكرهُ أحدٌ من اللغويين القدامى، وإنَّما ذكروا (الرازيانج) وعرَّفوه بأنَّهُ: الشمَارُ والشَّمَرُ بلغةِ مصر[2]، وهو عندهم: " وهو حارٌّ في الدرجة الثانية يابس في الأولى. والمستعمل منه بزْرُه وورقه وأغصانه ولحاءُ عروقه، وهو يطرد الرياح ويذهبها ويفتح السَّدَدَ ويُدِرُّ البولَ والطَّمْثَ. وإذا أغلي ونزعت رغوته وشُرب بالعسل أو بالسَّكَنْجَبين نفع من الحميّات المتطاولة"[3]، فثمَّة تباينٍ بين ما ذكره الثعالبي بأنَّهُ من الحلاوى وما ذكرهُ غيرهُ بأنَّهُ نباتٌ حارٌ يُفيدُ في الطبابة، ولم يزدِ المحدثون على ما ذكرنا شيئاً غيرَ أنَّ أصلهُ من الفارسية (رازيانه)[4].

35. (الزَّنْجَبِيلُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الأفاوِية ... الزَّنْجَبِيلُ"[5]، ذكرهُ الجواليقي بقولهِ: "الزنجبيلُ ... ينبتُ في أريافِ عُمان، وهي عروقٌ تسري في الأرضِ وليسَ بشجرٍ"[6]، ونقل عنه صاحبُ اللسان وأضافَ: " وَزَعَمَ قَوْمٌ أَن الخَمْر يُسَمَّى زَنْجَبيلًا ... وَقِيلَ: الزَّنْجَبِيل الْعُودُ الحرِّيف الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي خَمْر الجَنَّة: {وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا} [سورة الإنسان: الآية 17]، وَالْعَرَبُ تَصِفُ الزَّنْجَبِيل بِالطِّيبِ وَهُوَ مُسْتَطَابٌ عِنْدَهُمْ جِدًّا"[7]، وأضاف المحدثونَ أنَّهُ تعريبُ (شنكبيل) من الفارسية[8].

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) يُنظر: التكملة والذيل والصلة: 57/3، وتاج العروس: 570/4، مادة (س ن ت).
(3) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 1298/3.
(4) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 70، والمعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 233.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(6) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 222.
(7) لسان العرب: 313/11، مادة (زنجبيل).
(8) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 80.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

36. (السَّرَاوِيلُ)

توسَّع الثعالبي في ذكر هذا اللفظ فقال: "سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَة أي وَاسِعَة. والسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَة لأنَ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ وَهِيَ واحِدَةٌ"[1]، فنجدهُ أوردَ علة تأنيثها، وقد ذكر سيبويه في كتابه علة إبدال السين من الشين في أصلها فقال: "وأما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي هو من حروف العرب، نحو: سين سراويل، وعين إسماعيل، أبدلوا للتغيير الذي قد لزم، فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالإضافة، فأبدلوا من الشين نحوها في الهمس، والانسلال من بين الثنايا"[2]، فعدَّها مما لا يطَّرِدُ فيه البدل، وذكرهُ الجواليقي بأنَّهُ أعجميٌّ معرَّب[3]، وجعلها بعض المحدثين جمعاً لمفرد هو (سروال) وساواها بـ(سربال) فقال: "السربال: لباسٌ معروفٌ معرَّبُ (شروال) وأصلهُ سربالٌ مركَّبٌ من (سر) أي فوق، ومن (بال) أي القامة، وفيهِ بالعربيّة لغاتٌ : سروال وسرويل وسراوين وسراويل وشروال، وبنَوا منهُ أفعالاًمنها (سَرَوَلَ وتَسَرولَ، وسَرْبَلَ وتَسَرْبَلَ)"[4]، ولعلهم أصابوا بذلك فلا الاختلاف بين (سراويل) و(سرابيل) غيرَ اختلافٍ بينَ لغاتِ العرب، وفي الذكر الحكيم وردت (سرابيل) في قولهِ تعالى:{ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ} [سورة إبراهيم: الآية 50].

37. (السّندس)

قال الثعالبي: "ومِنَ المَلاَبِسِ ... السّندس"[5]، ذكرهُ الجواليقي بقوله: "السُّندسُ: رقيق الديباج، لم يختلف فيهِ المفَسِّرون، ولم يختلف أهلُ اللغة في أنَّهُ معرَّبٌ"[6]، ولعلَّ التصريحَ في عدم الاختلاف على أنَّهُ معرَّبٌ قالهُ الخليل[7]، وتابعَهُ في ذلك من لحِقَهُ[8]، وهو مما وردَ في القرآن الكريم غيرَ مرَّةٍ في صفةِ ثيابِ أهلِ الجنَّةِ في قولهِ تعالى :

(1) فقه اللغة وسر العربية: 52.
(2) الكتاب لسيبويه: 306/4.
(3) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 244.
(4) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة:88، ويُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 274.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(6) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 225.
(7) يُنظر: كتاب العين: 341/7 .
(8) يُنظر: تهذيب اللغة: 106/13، ولسان العرب: 107/6.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

{وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ} [سورة الكهف: الآية 31]، و"السُّنْدَسُ والسُّنْدُس بالضم: كلمة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية: سَنْدَس؛ ومعناه في الفارسية: المُذهَّب، قماش حريرى مُطرَّز بالذهب، وقد دخلت هذه الكلمة إلى العربية قديمًا؛ وأصبح معناها: رقيق الديباج ورفيعه؛ ضد الإستبرق؛ الذى يعنى غليظ الديباج"[(1)].

38. (الصّندل)

قال الثعالبي: ": "ومِنَ الطِّيبِ ... الصّندل"[(2)]، وذكره الجواليقي بقوله: "وليس لـ(صندل) الطِّيبُ أصلٌ في اللغةِ، ولكن يقولونَ: بعيرٌ صَنَدَلٌ: إذا كانَ صُلباً"[(3)]، وهو بهذا يُصرِّح أنَّ لفظ صَندَل وإن كانت عربية اللفظِ ولكنَّ دِلالَتها على الطيب ليسَ عربياً، ولعلَّ هذا الأمرُ غيرَ مقطوعٍ فيهِ، لأنَّ الخليل قال فيه: : "الصَّندَل خَشَبٌ أحمرُ، ومنه الأصفر، طيّبُ الرّيح. والصَّندلُ والصُّنادِلُ من الحُمُر: الشَّديدُ الخَلْق الضَّخْم الرأس"[(4)]، ولم يُشرِ الخليل إلى كونها غيرَ عرَبيَّةٍ بشيءٍ، وعندما أشارَ إلى دلالتها على الخشب، فهو الخشبُ نفسُهُ الذي يُستعمَلُ للطيبِ ولعلَّ هذا انزياحاً دلالياً من الخشبِ نفسهُ إلى الطيبِ الذي يُستَخرَجُ منه، وهذا ما يؤكِّدُه المحدثونَ بأنَّ "الصَندَلُ والضَندَلُ شجرٌ هنديٌّ طيّبُ الرَّائِحَةِ تَعريبُ چندال وهو (Tschandan) بالسانسكريتية ... وأمَّا (الصَّندَلُ) بمعنى الصلبِ العظيمِ والضخم الرأس من الجمالِ والحَميرِ، فمعَرَّبٌ عَنْ (سَندَل) ومعناهُ الأحمَقُ الثقيلِ والصَّنَادِلِ والصُنْتُل لغتانِ فيهِ"[(5)]، وكلمة (سندَلْ) مأخوذةٌ عن الفارسية بمعنى الثقيل، الأحمَق[(6)]، من هنا يتَّضِح أنَّ هذا اللفظَ يُعدُّ من المشترك اللفظي ولكنَّ بكلا معنييهِ غيرَ عربيٍّ فكلُّ معنىً من المعنَيَينِ مأخوذٌ من لغة، فالأولِ الذي أشارَ إليهِ الثعالبي وهو (الطيبُ) مأخوذٌ عن السانسكريتية، والثاني بمعنى (الصلب) مأخوذٌ عن الفارسية.

(1) المعجم العربي لأسماءِ الملابس: 245، ويُنظر: المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 291.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 268.
(4) كتاب العين: 179/7، مادة (ص ن د ل).
(5) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 108.
(6) يُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 323–324.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

39. (الطَّشْتُ)

قال الثعالبي: "فَمنها من الأواني: الكُوزُ. الإبْرِيق. الطَّشْتُ. الخِوَانُ. الطَّبَقُ. القَصْعَةُ. السُّكُرَّجَةُ"[1]، وهذا من الألفاظ التي أشارَ إليها الثعالبي بأنَّها قائمةٌ في لغتي العرب والفرس على لفظٍ واحدٍ، ولم يذكره أحدٌ من المتقدمين في هذا اللفظ، وإنَّما ذكره الجواليقي بلفظ (الطست) فقال: "ومما دَخَلَ في كلامَ العربِ (الطَست) ... وهيَ فارسية"[2]، وفي اللسان "الطَّسْتُ: مِنْ آنِيَةِ الصُّفْر، أُنثى، وَقَدْ تُذَكَّر"[3]، فهذا يُؤَكِّدُ أنَّها اللفظة نفسها التي ذكرَها الثعالبي مع اختلاف اللفظِ بينَ السين والشين؛ لذلك نجد أنَّ من صنَّفَ في المُعَرَّب والدخيل من المتأخرين يجمعونهما معاً في مادةٍ واحدة، فقالَ آدّي شير: "(الطِسّ: إناءٌ من نحاسٍ لغَسلِ اليَدِ تعريبُ (تَشت)، والطَّستُ والطَّشتُ والطِسَّة لُغاتٌ فيهِ"[4]، وهو "من الفارِسيةِ (طَست وتشت) أي إناء"[5].

40. (العُمْرُوس)

قال الثعالبي: "فإذا بَلَغَ النَّزْوَ فَهُوَ عُمْرُوس"[6]، وذكر الجواليقي هذا اللفظ في قوله: "وعربُ الشامِ يُسَمُّونَ الحَملَ (عمروساً) ... وأحسَبُهُ روميَّاً"[7]، وفي اللسانِ: "العُمْرُوس، بِالضَّمِّ: الْخَرُوفُ أَو الجَدي إِذا بَلَغَا العَدْوَ، وَقَدْ يَكُونُ الضعيفَ، وَهُوَ مِنَ الإبل مَا قَدْ سَمِنَ وشَبِعَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدُ"[8]، وعند المحدثين هو "الحملُ عند أهلِ الشامِ، لعلَّهُ من الرُّومية، والأرجحُ أنَّهُ من السريانية: (Fmrouço) وتعني الخروف الصغير"[9]، وهو من الألفاظِ التي لم يُقطع القولُ بأنَّها أعجمية فقد اختلفوا فيها على أقوالٍ؛ والأرجحُ أنَّها غيرُ عربية، والله أعلم.

---

(1) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(2) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 269.
(3) لسان العرب: 58/2، مادة (ط س ت).
(4) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 112.
(5) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 336.
(6) فقه اللغة وسر العربية: 81.
(7) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 281.
(8) لسان العرب: 148/6، مادة (ع م ر س).
(9) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 343.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

41. (الفَالُوذَجُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الحَلاَوَى: الفَالُوذَجُ"[1]، ذكرَ الجواليقي هذا اللفظ بالقافِ بدلَ الجيم في قوله: "الفالوذُ أعجميٌّ معَرَّبٌ، وكذلكَ الفالوذَق والفولاذُ"[2]، وفي اللسان "الْفَالَوْذُ مِنَ الحَلْوَاءِ: هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ، يسوَّى مِنْ لُبِّ الْحِنْطَةِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ"[3]، وهذهِ اللفظة "معَرَّبةٌ عن (پالوده)"[4]، من الفارسية[5].

42. (الفِرْدَوْسُ)

قال الثعالبي: "الفِرْدَوْسُ البُسْتَانُ"[6]، وأفاضَ الجواليقي في تفسيرِ هذا اللفظِ في قولهِ: "الفردوسُ أصلُهُ روميٌّ أعرِبَ، وهو البُستانُ كذلك جاءَ في التفسيرِ، وقد قيلَ (الفردوسُ) تعرفُهُ العربُ وتُسَمِّي الموضعَ الذي فيهِ كَرْمٌ (فردوساً)، وقالَ أهلُ اللغةِ (الفردوسُ) مُذَكَّرٌ، وإنَّما أُنِّثَ في قولِهِ تعالى:{ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ} [سورة المؤمنون: الآية 11] لأنَّهُ عنى بهِ الجَنَّةَ"[7]، وتوَسَّعَ صاحب اللسانِ بذكرِ آراء العلماء في هذا اللفظِ وكلها تَصُبُّ في المعنى ذاتِهِ بأنَّ الفردوسَ من الألفاظِ التي عرفتها العربُ عنِ الرومية بمعنى الجنةَ أو الوادي الخصيبِ أو الروضة[8]، وعندَ المحدَثين: "من السريانية (پاراديسو Paradaico) مأخوذةٌ عن اليونانية (Paradeisos) وتظهر اللفظة بصورةٍ مُتقاربة في كثيرٍ من اللغاتِ، وفي الروميّة والنبطية كما في العربية"[9].

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 295.
(3) لسان العرب: 503/3، مادة (ف ل ذ).
(4) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 121.
(5) يُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 349.
(6) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(7) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 288.
(8) يُنظر: لسان العرب: 163/6، مادة (ف ر د س).
(9) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 352.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

43. (الفَنَكُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ المَلاَبِسِ... الفَنَكُ"[1]، وقال الجواليقي: "الفَنَكُ : أعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وهو جنسٌ من الفِراءِ معروفٌ، وقد تكَلَّمَتْ بهِ العَرَبُ"[2]، وفي اللسانِ: "الفَنَجُ: إِعْرابُ الفَنَك، وَهُوَ دابَّة يُفْتَرى بِجِلْدِهِ أَي يُلْبَسُ مِنْهُ فِراءٌ"[3]، والفَنَكُ بالتحريكِ "كلمة فارسية معربة؛ وأصلها في الفارسية: فَنَك بالتحريك؛ ومعناها في الفارسية: كلب الماء، سَمُّور، حيوان غزير الشعر يستخدم جلده كفراء"[4].

44. (الفَيْرُوزَجُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الجَواهِرِ: اليَاقُوتُ. الفَيْرُوزَجُ. البِجَادُ. البَلُّورُ"[5]، ذكرهُ الجواليقي بأنَّهُ اسمٌ أعجميٌّ وقد تكلَّموا بهِ بلفظ (فيروز)[6]، وفي اللسان: "الفَيْرُوزَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَصباغِ"[7]، والواضحُ أنَّهم اختلفوا في دلالة هذا اللفظ مع اتفاقِهم على أصلِهِ غيرَ العربي، وهو عند المحدثينَ "حجرٌ كريمٌ معروفٌ بالفيروز تعريبُ (پيروز) وأصلُ معناهُ المبارك"[8].

45. (القِرْطَاس)

قال الثعالبي: "الرَّقْشُ في القِرْطَاس"[9]، والقُرطاسُ عندَ الجواليقي بضم القافِ وكسرها لغتان، قد تكلَّموا بهِ قديماً ويُقالُ أنَّ أصلَهُ غيرُ عربيٍّ[10]، وعند ابنِ منظور "القِرطاسُ: مَعْرُوفٌ يُتَّخذ مِنْ بَرْدِيّ يَكُونُ بِمِصْرَ. والقِرْطاس:

(1) فقه اللغة وسر العربية: 208.
(2) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 296.
(3) لسان العرب: 480/10، مادة (ف ن ج).
(4) المعجم العربي لأسماءِ الملابِس: 363، ويُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 122، والمعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 359.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(6) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 294.
(7) لسان العرب: 345/2، مادة (ف ر ز ج).
(8) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 122، ويُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 360.
(9) فقه اللغة وسر العربية: 74.
(10) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 324.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ضَرْب مِنْ بُرود مِصْرَ. والقِرْطاس: أَديم يُنْصَب للنِّضال، ويسمَّى الغَرَض قِرْطاساً. وَكُلُّ أَديم ينصَب للنِّضال، فاسمُه قِرطاس، فإذا أَصابه الرَّامي قِيلَ: قَرْطَس أَي أَصاب الْقِرْطَاسَ، والرَّمْيَةُ الَّتِي تُصيب مُقَرْطِسة"[1]، ولم يذكر أحدٌ من المتقدمين أنَّ القرطاس ليسَ عربياً غيرَ الجواليقي، وهو عندَ بعضِ المحدثينَ معرَّبٌ من اليونانية (Kártees) أي ورقة، وخارطة[2]، وجاء في الذكر الحكيم:{ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا} [سورة الأنعام: الآية 91].

46. (القرميد والقَرَامِيدُ)

قال الثعالبي: "القَرَامِيدُ الآجُرُّ، وُيقالُ بلْ هي الطَّوابيقُ واحِدُها قرميد"[3]، ذكرَ ابن دريد أنَّ القرميدَ: "هُوَ الآجُرّ بالرومية، وَقد تكلّمت بِهِ الْعَرَب يُقَال آجُرّ وآجُور، وَهُوَ فارسيّ معرّب. وَقَالُوا: القِرميد والقُرمود: ذَكَر الوعول"[4]، وتابعَهُ الجواليقي في هذا القولَ ونقلهُ عنه وأضافَ عن الليث "القرميدُ كلُّ شيءٍ يُطلى بهِ للزينةِ نحو الجصِّ، حتى يُقالُ ثوبٌ (مُقَرمَدٌ) بالزعفرانِ والطِّيبِ أي مطليٌّ"[5]، والقرميد "حجارةٌ لها خروقٌ يوقَدُ عليها، حتى إذا نَضَجَتْ بُنِيَ بِها ... والبناءُ المقَرمَدُ هو المبنيُّ بالآجرِ أو الحجارة، والقراميدُ عندَ أهلِ الشامِ هي آجرُ الحمَّاماتِ ... من الرومية (كرمد)"[6].

47. (القرنفل)

قال الثعالبي: "ومِنَ الطِّيبِ ... القرنفل"[7]، وعندَ الجواليقي القرنفلُ من أجودِ ما يُحمَلُ من بلادِ الصينِ، والعربُ تَصفهُ بالطِّيبِ وهو مُستطابٌ عندهم جداً[8]، وفي اللسانِ: "القَرَنْفُل والقَرَنْفُول: شَجَرٌ هنديٌّ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرض الْعَرَبِ"[9]، وفي هذا إشارَةٌ إلى أنَّ اللفظَ أيضاً ليسَ من ألفاظ العربية وإنَّما استعملتهُ العربُ لأنَّهم لا

(1) لسان العرب: 172/6، مادة (ق ر ط س).
(2) يُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 366.
(3) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(4) جمهرة اللغة: 1190/2.
(5) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 302.
(6) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 368.
(7) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(8) يُنظر: المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 222.
(9) لسان العرب: 556/11، مادة (ق ر ن ف ل).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

يعرفونَ لهُ اسماً غيرَ اسمه في البلاد التي يُزرعُ فيها، وهو "زهرةٌ معروفةٌ طيبةُ الرائحةِ، شجرتها من الهندِ، من الفارسية والأصلُ يونانيٌّ أو هندي، في اليونانية (Koryóphil-on) أو (Garofalon)"[1].

48. (القِسطاسُ)

قال الثعالبي: "القِسطاسُ المِيزانُ"[2]، وفي المُعَرَّب "القسطاسُ الميزانُ، روميٌّ معرَّبٌ، ويُقالُ (قُسطَاسٌ و(قِسطاسٌ)"[3]، وفي اللسانِ "القِسْطاس والقُسطاس: أَعدل الموازين وأَقومُها، وقيل: هو شاهينٌ... والقِسْطاس: هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ أَيَّ مِيزَانٌ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا"[4]، ووردَ في التنزيلِ الحكيمِ في قولهِ تعالى:{وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ} [سورة الإسراء : الآية 182].

49. (القَلسُ)

قال الثعالبي: "القَلْسُ الحَبْلُ الضَّخْمُ"[5]، وقال الجواليقي: "فأمَّا (القَلْسُ) لضربٍ منَ الحِبالِ فليسَ بعربيٍّ صحيح"[6]، وفي الجمهرة "فَأَما القَلْس الَّذِي يتكلّم بِهِ أهل الْعرَاق من هَذِه الحبال فَمَا أَدْرِي مَا صحّته"[7]، وفي اللسانِ "القَلْس: حَبْل ضَخْمٌ مِنْ لِيفٍ أَو خُوص ... وَقِيلَ: هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ حِبَالِ السفُن"[8]، وأغلبُ الظنّ أنَّهُ مُعَرَّبٌ "عن اليونانية (Kalos): حبلٌ ضخم"[9]، ومن أقوال العلماء السابقة، يظهرُ أنَّ اللفظَ بذاتهِ عربيٌّ محضٌ، ولكنَّهُ بالدلالة على (الحبل) وما شاكله غيرَ عربيٍّ، أي أنَّهُ مشتركٌ بين العربية وغيرها باللفظِ من دونَ الدلالة، فلمَّا كانَ مستَعملاً عندَهُمْ لم يصعب عليهم تغييرَ دلالتِهِ بحسبِ اللسانِ الذي جاءَ منه.

---

(1) المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل: 368.
(2) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 299.
(4) لسان العرب: 176/6، مادة (ق س ط س).
(5) فقه اللغة وسر العربية: 42.
(6) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 314.
(7) جمهرة اللغة: 851/2.
(8) لسان العرب: 180/6، مادة (ق ل س).
(9) المعجم المفصل في المُعَرَّب والدخيل: 374.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

50. (القِنْطَارُ)

قال الثعالبي: "القِنْطَارُ اثْنَا عشرَ أَلْفَ أوقِيَّةٍ"[1]، ذكرهُ الأزهري بأنَّه "لَا تَجِد الْعَرَب تعرِف وَزنه، وَلَا واحدَ لَهُ من نَفسه، يَقُولُونَ: هُوَ قَدْر وزن مَسْكِ ثورٍ ذَهَبا. والمقنطَرة مُفَنْعلة مِن لَفظه، أَي: مُتَمَّمة، كَمَا قَالُوا: أَلفٌ مؤلَّفة: متمَّمة"[2]، وقال الجواليقي: "أحسبُ أنَّهُ معرَّبٌ"[3]، وهو من الرومية بطريقِ السريانية[4]، وهذا ما ذكرهُ الثعالبي إذ أنَّهُ ذكرهُ ضمن (فصلٌ فِيمَا حَاضَرْت بِهِ مِمّا نسَبُهُ بَعْضُ الأئِمَّةِ إلى اللُّغةِ الرُّوميّةِ). ومنهُ قولهُ تعالى: {وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ} [سورة آل عمران: الآية 75].

51. (القَيْرَوانُ)

قال الثعالبي: "القَيْرَوانُ مُعْظَمُ العَسْكَرِ ومُعْظَمُ القافِلَةِ "وهو معرّب عن كاروان"[5]، وهذا تصريحٌ وتوضيحٌ بأنَّ هذا اللفظَ معرَّبٌ عن (كاروان) الفارسية، وفي هذا اللفظ قال الجواليقي: "القيروانُ أصلهُ بالفارسيَّةِ (كاروان) فَعُرِّبَ"[6] وهذا القولُ منقولٌ عن ابن دريد[7]، ونقلَ الأزهري عن الليث قوله: " القيْرَوان دَخيلٌ، وَهُوَ مُعظَم الْعَسْكَر، ومعظم الْقَافِلَة، وأصل القيْرَوَان كاروان بِالْفَارِسِيَّةِ، فأعرب"[8]، فيظهر أنَّهُ من الألفاظ التي اتفق العلماءُ على تعريبها عن الفارسية، وربَّما هو من الألفاظِ المشتَرَكَةِ بين أكثرِ من لغة بلفظٍ واحدٍ فهو في الفرنسية (Caravane) وفي الإيطالية (Caravana) وفي الأرمنية (Կաւյռուան) وفي السريانية (ܩܪܘܢܐ) وفي الآرامية (קרונא)، كلها بلفظِ واحدٍ أو متقاربٍ[9].

---

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) تهذيب اللغة: 301/9، مادة (ق ن ط ر)، ويُنظر: لسان العرب: 119/5، مادة (ق ن ط ر).
(3) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 318.
(4)المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 379.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 41.
(6) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 302.
(7) يُنظر: جمهرة اللغة: 1324/3.
(8) تهذيب اللغة: 208/9، مادة (ق ر).
(9) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 131.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

52. (القَيْطونُ)

قال الثعالبي: "القَيْطونُ البَيْتُ الشَّتْوَيّ"[1]، والقيطون عند الجواليقي "أعجميٌّ معرَّبٌ، وهو البيتُ في جوفِ البيتِ، وهو المَخدَعُ بالعربية"[2]، وفي اللسانِ: "القَيْطُون: المُخْدَع، وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتٍ"[3]، وأصلهُ "في اليونانية (Koïton) وعَنهمْ أخذَ السريان (Koïtouno) ومعناهُ: مخدَع، خدر، خباء، وعَنِ السريانِ أخَذَهُ العرب"[4].

53. (الكَعْكُ)

قال الثعالبي: "ومِنْ ألْوانِ الخُبْزِ... الكَعْكُ"[5]، وأورَدَ الجواليقي بأنَّ "الكعك: الخبزُ اليابِسُ، قالَ الليثُ أحسَبُهُ معَرَّباً"[6]، وفي اللسانِ: "الكَعْك: الخُبْز الْيَابِسُ، وَقِيلَ: الكَعْك خُبْزٌ، فَارِسِيٌّ معرَّب"[7]، وعندَ المحدَثينَ: هو "تعريبُ (كاك) وهوَ خبزٌ يُعمَلُ مستديراً من الدقيقِ والحليبِ والسُّكَّر"[8].

54. (كُمَيْت)

قال الثعالبي في تفصيلِ ألوان الفَرَسِ: "فإذا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْت"[9]، وهذا الوصف للفرسِ من الصفاتِ الشائعةِ عندَ العَرَبِ، وقدْ ذكرَهُ الجواليقي في كتابِهِ وعدَّهُ معرَّباً في قولِهِ: "قالَ قومٌ: هو معرَّبٌ عن قولِهم بالفارسيَّةِ (كُميته) أي: مُختَلِطٌ، كأنَّهُ اجتَمَعَ لونانِ: سوادٌ وحُمرةٌ، وقيلَ أنَّهُ مصَغَّرٌ من (أكمَت) كـ(زهيرٍ) من

(1) فقه اللغة وسر العربية: 210.
(2) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 320.
(3) لسان العرب: 224/13، مادة (س ن ن).
(4) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 384.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(6) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 345.
(7) لسان العرب: 481/10، مادة (ك ع ك).
(8) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 136، ويُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 397.
(9) فقه اللغة وسر العربية: 71.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

(أزهَر)"[1]، وفي اللسان: "الكُمَيْتُ: لونٌ لَيْسَ بأَشْقَر وَلَا أَدْهَم؛ وَكَذَلِكَ الكُمَيْتُ: مِنْ أَسماء الْخَمْرِ فِيهَا حُمرة وَسَوَادٌ، وَالْمَصْدَرُ الكُمْتَة"[2]، ولم أجدْ من الأئمة من قالَ بتعريبهِ غيرَ أبي منصور الجواليقي، وعندَ المحدثينَ هو معرَّبٌ قولاً واحداً، فقالَ آذّي شير: "وفارسيتهُ (كُمَيتٌ) أيضاً ... وكُميت مشتقٌ من (كُمَخت) ومعناهُ المختلِطُ"[3]، وقيل أنَّ اشتقاقُهُ من (كُمَختْ) أو (كُميته) أو (كُميخته) وكلها بمعنى المختلِط في الفارسية[4].

55. (اللَّوزِينَجُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الحَلاَوَى ... اللَّوزِينَجُ "[5]، وتناولَهُ الجواليقي واكتفى بقولهِ: "اللَّوزينَج: من الحلواء معرَّبٌ أيضاً"[6]، ولا شكَّ أنَّهُ معَرَّبٌ باعتبارِ لفظهِ وعدمِ ذكرهِ في سائرِ المعاجِمِ العربية، وعَرَّفَهُ المحدثونَ بأنَّهُ: "من الحلواءِ شبهُ القطائِفِ يُودَمُ بدهنِ اللوزِ تعريبُ (لوزينه)"[7] الفارسية[8].

56. (المِسْكُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الطِّيبِ: المِسْكُ"[9]، وعرَّجَ عليهِ الجواليقي في قوله: "المسكُ: الطيبُ، فارسيٌّ معَرَّب"[10]،واكتفى بهذا القول لأنَّهُ من المشهورِ تعريبهُ عندهُ، وفي اللسان عن الليثِ: "المِسْكُ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنه لَيْسَ بِعَرَبِيّ مَحْضٍ"[11] وعن ابْنُ سِيدَهْ: "المِسْكُ ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ مُذَكَّرٌ وَقَدْ أَنثه بَعْضُهُمْ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ

(1) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجمي: 343.
(2) لسان العرب: 81/2، مادة (ك م ت).
(3) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 137.
(4) يُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 401.
(5) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(6) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجَمي: 347.
(7) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 142.
(8) يُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 412.
(9) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(10) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجَمي: 373.
(11) لسان العرب: 148/5، مادة (م س ك).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

مِسْكة"[1]، وهو من الفارسية (مِشْك) ضربٌ منَ الطِّيبِ يُستَخلَصُ مِن دمِّ الغَزالِ، لونُهُ أسودٌ ، وأصلُهُ من الهِند[2].

57. (النَّرْجِسُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الرَّيَاحِينِ ومَا يُنَاسِبها: النَّرْجِسُ"[3]، ,وأوردَهُ الجواليقي في قوله: "النرجِسُ: أعجميٌّ معرَّبٌ، وقد ذكرهُ النحويونَ في الأبنيةِ، وليسَ لهُ نظيرٌ في الكلامِ، فإنْ جاءَ بناءٌ على (فَعْلِل) في شعرٍ قديمٍ فاردُدهُ فإنَّهُ مصنوعٌ، وإنْ بنى مولَّدٌ هذا البناءَ واستعمَلَهُ في شعرٍ أو كلامٍ فالرَّدُّ أولى بهِ، ولمْ يجيءْ في كلامِ العربِ في اسمٍ نونٌ بعدَها راءٌ"[4]، في هذا النصَّ نجدُ أنَّ الجواليقي على غيرِ عادَتِهِ فصَّلَ القولَ في البنية الصرفية للكلمة وذكرَ فيها آراءَ ابن دريدٍ المتفرقة في الجمهرةِ وجمعها في نصٍّ واحدٍ [5]، وكذلك فعَلَ صاحبُ اللسانِ فقدْ فصَّلَ القولَ في هذا اللفظ وذكرَ فيهِ آراءَ جمعٍ من العلماءِ في قولهِ: " والنَّرْجِسُ: مِنَ الرَّيَاحِينِ، مُعَرَّبٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لأَنه لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِلٌ وَفِي الْكَلَامِ نَفْعِل، قَالَهُ أَبو عَلِيّ. وَيُقَالُ: النِّرْجِسُ، فإِن سَمَّيْتَ رَجُلًا بنَرْجِس لَمْ تَصْرِفْهُ لأَنه نَفْعِلُ كـ(نَجْلِسُ ونَجْرِس)، وَلَيْسَ بِرُبَاعِيّ، لأَنه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفر فإِن سَمَّيْتَهُ بِنِرْجِسٍ صَرَفْتَهُ لأَنه عَلَى زِنَةِ فِعْلِلٍ، فَهُوَ رُبَاعِيٌّ كهِجْرِس؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَوْ كَانَ فِي الأَسماء شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ فَعلِل لَصَرَفْنَاهُ كَمَا صرفنا نَهْشَلًا لأَن فِي الأَسماء فَعْلَلًا مِثْلُ جَعْفَرٍ"[6]، ولعلَّهُ من الألفاظ المقطوعِ بعجمَتها وتعريبِها عندَ العلماءِ لذلك نجدهُمْ أفاضوا في التفصيلِ ببنيتهِ وتصريفهِ، وهو تعريب (نرگِس) الفارسية[7].

(1) المصدر نفسه: 148/5، مادة (م س ك).
(2) يُنظر: المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 423.
(3) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(4) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجَمي: 379.
(5) يُنظر: جمهرة اللغة: 127/1، و735/2، و1183/2.
(6) لسان العرب: 96/6، مادة (ر ج س) ويُنظر: 230/6، مادة (ن ر ج س).
(7) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 151، المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 459.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

58. (الياسِمِينُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الرَّيَاحِينِ ومَا يُنَاسِبها: ... الياسِمِينُ"[1]، وذكرهُ الجواليقي في قوله: "الياسَمين والياسَمونَ: إن شِئتَ أعرَبتَهُ بالواوِ والياءِ، وإن شِئتَ جعلتَ الإعرابَ في النونِ لغتانِ، وحكيَ عن الأصمعي أنَّهُ قالَ: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ"[2]، وكلام الجواليقي هذا منقولٌ عن ابنِ دريدٍ[3]، وابن سيدة[4]، وهو معرَّبٌ عنِ الفارسية بألفاظٍ هي (ياسَمين، وياسَمونَ، وياسَم، وياسَمَن)[5]، وهذا يدلُّ على أنَّ العربَ أخذتهُ بألفاظِهِ فتوهموا أنَّهُ مُعرَبٌ بالواو والياء أو هو مُعرَبٌ بالحركاتِ على النون فاختلفوا فيهِ، والأرجحُ أنَّهُ على ألفاظٍ مختلفةٍ في الأصلِ؛ فالأجدَر أن يُعرَبَ بالحركات في كل لفظٍ منها، والله أعلم.

59. (اليَاقُوتُ)

قال الثعالبي: "ومِنَ الجَواهِرِ: اليَاقُوتُ"[6]، وذكرهُ الجواليقي في كتابِهِ واكتفى بالإشارةِ إلى أنَّهُ أعجميٌّ تكلَّمَتْ بِهِ العرب[7]، وذكَرَهُ الجَوهَريُّ في قولِهِ: " الياقوت، يقال فارسي معرب. وهو فاعول، الواحدة ياقوتة، والجمع اليواقيت"[8]، وفي كتبِ المحدثينَ هو "حجرٌ ثَمينٌ، أجودُ أنواعِهِ الأحمَرُ الرُّمَّاني... منَ الفارِسةِ، والأرجَحُ أنَّها يونانية (Hyákinthos)"[9]، وهو من الألفاظِ المذكورةِ في القرآنِ الكريمِ في قولِهِ تعالى:{كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ} [سورة الرحمن: الآية 58].

(1) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(2) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجَمي: 404.
(3) يُنظر: جمهرة اللغة: 1222/2.
(4) يُنظر: المخصص: 197/5.
(5) يُنظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة: 160، المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 438.
(6) فقه اللغة وسر العربية: 209.
(7) المُعَرَّب من الكلامِ الأعجَمي: 404
(8) الصِّحاح: 271/1، مادة (ي ق ت).
(9) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 459.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

60. (يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ)

قال الثعالبي: "وَيأْجُوجَ ومَأْجُوجَ همْ نِتاجُ ما بَيْنَ النَّباتِ وبَعْض الحَيَوانِ"[1] وقال الجواليقي: يأجوج ومأجوج أعجميان[2]، واكتفى بهذا القولَ ولم يُفصِّل عن أي لسانٍ وما دلالتهما، وهذان اللفظانِ من الألفاظ التي عوملت معاملة الأسماء في اللغة العربية، وهما "قبيلتانِ مِن خلقِ الله، من الفارسيّة"[3]، وجاء في التنزيل الحكيم: {إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ} [سورة الكهف: الآية 94].

الخاتمة واهم النتائج والتوصيات:

في ختامِ تطوافِنا بين طائفةٍ من الألفاظِ المُعَرَّبةِ والدَّخيلةِ التي ذكرها الثعالبي في كتابهِ فقه اللغة وسر العربية، نكون قد وصلنا إلى نهاية بحثنا الذي توصلنا فيه إلى نتائجَ واقتراحاتٍ سندرجها فيما يأتي:

1. لم يخلو كتابٌ ولا نّصٌّ من النصوص العربية القديمةِ أو الحديثة من بعضِ الألفاظِ الذي دخلت إلى اللغة العربية بواحدٍ من طريقتين هما (المُعَرَّب والدَّخيل)، وهذا يشمل أقدَسَ نصٍّ وهو القرآنِ الكريم، فإنَّ العربَ لمَّا لم تعرفُ لبعضِ المصاديقِ في الخارجِ اسماً غير ما عَرَفوه من لغةٍ أخرى صارَ عندَهُم كالعربيّ، ولذلك استعملوه وذكرهُ اللهُ تعالى في كِتابِهِ، لأنَّهُ خاطَبَهُم بما عَرَفوا.
2. لم يُنكِرْ أكثرَ العلماء وجودَ المُعَرَّب في كلامِ العربِ الفصحاءِ، ولا الدخيلَ، لأنَّ هذا لا يُعدُّ ضعفاً في اللغة وإنَّما هو سنَّةٌ مِن سُنَنِ اللغات ومنها العربية؛ بأنَّها تقترِضُ وتُقرضُ غيرها ألفاظاً لأسبابٍ كثيرةٍ لعلَّ أبرزها أنَّ دلالةَ هذا اللفظ أو ذاكَ موضوعةٌ لمدلولٍ يختصُّ بهِ هؤلاءِ القوم ابتداءً.
3. إنَّ الثعالبي من العلماءِ الذينَ عقدوا باباً يختصُّ بالألفاظِ المُعَرَّبة أو الدخيلة أو الألفاظ المشتركةِ بين العرب وغيرهم من الألسنة الأخرى، وهذا مما يندُرُ عند علماء المعاجم العربية.
4. بلغت الألفاظ المُعَرَّبة والدخيلة التي أحصيناها عندَ الثعالبي في كتابه (60) لفظًا منها (11) لفظًا ذُكِرتْ في القرآنِ الكريم في موضعٍ أو أكثر.

---

(1) فقه اللغة وسر العربية: 67.

(2) يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي: 365، و404.

(3) المعجَم المفَصَّل في المُعَرَّب والدخيل: 459.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

5. اختلفت بعض الألفاظ المُعَرَّبة من حيث البنية الصرفية أو الصوتية أو الدِّلالة بين اللغة العربية واللغة المأخوذةِ عنها وهذا ما أطلق عليه علماء العربية بـ(المُعَرَّب) وقد بلغت هذه الألفاظ (57) لفظًا في هذا البحث.
6. لَزِمَت بعض الألفاظ الدخيلة إلى العربية صورتها في لغتها المأخوذةِ عنها من دونِ أدنى تغيير في الدلالة أو البنية، وهذا ما أطلقَ عليه علماء العربية (الدَّخيل)، وقد بلَغَت هذهِ الألفاظ (3) ألفاظٍ في بحثنا هذا.

وأخيراً أرجو أن أكونَ قد أوفيت بما كلَّفت بهِ نفسي في هذا البحث وأن أوفق في قادم الأيام إلى الأفضل ومن الله العونُ والتوفيق.

المصادر

القرآن الكريم

1- الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة، السيد ادّي شير، دار العرب – القاهرة، الطبعة الثانية – 1988م.
2- التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي (ت: 562هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى – 1417هـ.
3- التكملة والذيل والصلة، الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت: 650هـ)، تح: عبد العليم الطحاوي، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، دار الكتب – القاهرة، 1970 – 1979م.
4- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: 370هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.
5- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى – 1987م.
6- ديوان جرير، تح: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف – القاهرة، الطبعة الثالثة – 1440هـ.
7- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت: 279هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية – 1975م.
8- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين احمد الخفاجي (ت: 1069هـ)، تصحيح وشرح : د. محمد كشاش ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.
9- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: 573هـ)، تح: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الأرياني ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى – 1999م.
10- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة – 1987م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

11- غرائب اللغة العربية، الأب رافائيل نخلة اليسوعي، دار المشرق – بيروت، الطبعة الرابعة – 1986م.
12- فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، د.ت.
13- فقه اللغة، حاتم صالح الضامن، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر – الموصل، 1990م.
14- فقه اللغة العربية، د. كاصد ياسر الزيدي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر– جامعة الموصل، 1987م.
15- فقه اللغة في الكتب العربية، د. عبدة الراجحي، دار النهضة العربية – بيروت.
16- فقه اللغة للثعالبي دراسة دلالية، رسالة ماجستير، ليندة زواوي، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008م.
17- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحـ: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى – ٢٠٠٢م.
18- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: 817هـ)، تحـ: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثامنة، 2005م.
19- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الملقب بسيبويه (ت: 180هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الثالثة – 1988م.
20- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحـ: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
21- كلام العرب، د. حسن ظاظا، دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت، 1976م.
22- الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت: 1095هـ)، تحـ: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1998م.
23- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور(ت: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ.
24- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 2000م.
25- المرجع، عبد الله العلايلي، دار المعجم العربي، الطبعة الأولى – 1963م.
26- المزهر في علوم اللغة وأنواعِها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحـ: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.
27- المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، رجب عبد الجواد إبراهيم، دار الآفاق العربية – القاهرة، الطبعة الأولى – 2002م.
28- المعجم المفصَّل في المُعَرَّب والدَّخيل، الدكتور: سعدي ضناوي، دار الكتب العلمي – بيروت، الطبعة الأولى – 2004م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

29-المُعَرَّب من الكلام الأعجمي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور الجواليقي (ت: 540هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، 1969م.

30-المُعَرَّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، د. محمد التونجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى، 2005م.

31-النهاية في غريبِ الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم ابن الأثير الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1979م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.13